

# مهنية المحاسب وانعكاسها على تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية لضمان جودة المعلومات المالية دراسة استطلاعية لأراء عينة من المحاسبين

ا.م. د سلوان حافظ حميد

م. د سنان سالم قاسم

كلية الادارة والاقتصاد/الجامعة المستنصرية كلية الادارة والاقتصاد/الجامعة المستنصرية

P: ISSN : 1813-6729

<http://doi.org/10.31272/JAE.44.2021.128.9>

E : ISSN : 2707-1359

مقبول للنشر بتاريخ : 2021/4/4

تاريخ أستلام البحث : 2021/3/29

## المستخلص :

يهدف البحث الى التعرف على هيكل المعايير التي تستند الى المبادئ ( – Structure of a principle based standard) التي يبني عليها IFRS، والى مهنية المحاسب ودورها في تطبيق IFRS باعتبارها المصنع والمنتج لمعلومة المالية، والتي تتضمن الخصائص الجوهرية والتعزيزية، ولتحقيق اهداف البحث اعتمد الباحثان الاستبانة التي تضمن ثلاثة محاور، المحور الاول تضمن المعرفة والمهارات والخبرة المهنية للمحاسب وفهم وتطبيق معايير IFRS. اما المحور الثاني يهدف الى توضيح العلاقة ما بين تطبيق IFRS وجودة المعلومات المالية. والمحور الاخير يوضح العلاقة ما بين المعرفة والمهارات والخبرة المهنية للمحاسب وفهم معايير IFRS وجودة المعلومات المالية. ووزعت الاستبانة عددها (75) تم استرجاع (70 منها) على عينة من المحاسبين العاملين في المصارف المسجلة في سوق العراق للاوراق المالية، وتم استخدام الاساليب الاحصائية في تحليل استجابات افراد العينة، فضلا الى المقابلات الشخصية مع عينة من الاكاديميين، ومن اهم الاستنتاجات التي تم الوصول لها، تعمل المعرفة الاكاديمية والخبره المهنية اللاعب المحوري لتطبيق IFRS وتساهم في وضع المرتكزات الاساسية للابداع والتعامل مع مشاكل التطبيق وبالاخص لدى المحاسبين الجدد وان فهم الاطار الذي يبني عليه IFRS الاساس والمرتكز لتطبيق ومعالجة المشاكل الناتجة من التطبيق فضلا عن تشخيص المعوقات والمشاكل.



مجلة الادارة والاقتصاد  
العدد 128 / حزيران / 2021  
الصفحات : 169-183

## المقدمة

التغيرات السياسية والاقتصادية التي حدثت في العراق بعد عام 2003 والانفتاح على العالم كان لابد من الاندماج العالمي وتحقيق افاق التطور في القطاع المصرفي، واحدها مواكبة التطورات في مجال المحاسبة والتدقيق ، ومنها الالتزام القطاع المصرفي بتطبيق معايير الابلاغ المالي وفق كتاب البنك المركزي الذي لزم المصارف بتطبيق IFRS المرقم 62 /12 والمؤرخ 2016/01/10 لذا فإن البحث يستند فكرة اساسية كون رؤية المحاسب ومهنيته ومعرفته الاكاديمية والخبرات لها الدور الذي تلعبه في التطبيق الجاد وبشكل علمي ومهني للمعايير، التي تتطلب خبرة في هذا المجال ، فضلا الى ان الدراسات العديدة التي تمت وقد اوضحت ان هناك تطابق واختلاف مابين IFRS , GAAP ، ذلك ان الاخير الذي تستند اليها اغلب فقرات النظام المحاسبي المصرفي العراقي ، وان عملية التحول في التطبيق الى IFRS ليس الجدوى منها فقط مواكبة الدول المتقدمة ، الا ان التطبيق بمهنية محاسبية من قبل المحاسب الذي يعد المصنع والمنتج الاول للمعلومة المالية سوف يؤثر في جودتها. ولهذا فان البحث يركز على امتلاك المحاسب المعرفة العلمية والمهارة في تطبيق المعايير الدولية .

## اولا : منهجية البحث

### 1. المشكلة :

ان المصارف العراقية تطبق النظام المحاسبي المصرفي ويمتلك اغلب المحاسبين في هذه المصارف الرؤيا والمهارة في فهم آلية تنفيذ مقومات ومتطلبات النظام المحاسبي المصرفي والى فهم القواعد والمعايير المحاسبية الصادرة عن مجلس المحاسبة والرقابة ، فضلا الى ان النظام المحاسبي في تلك المصارف يعتمد في اغلب فقراته وهيكله على GAAP ، لذا فإن عملية التحول تتطلب الى فهم الهيكل ، المبادئ ، المعايير ( Structure of a principle – based standard ) الابلاغ المالي ، وتلعب مهنية المحاسب في تنفيذ آليات التطبيق ، ويمكن طرح المشكلة من خلال التساؤلات الآتية:

- أ. تساهم المعرفة المحاسبية والمهارات والخبرة المهنية في فهم وتطبيق معايير الابلاغ المالي كما هي
- ب. تتطلب جودة المعلومات المالية تطبيق معايير IFRS الابلاغ المالي
- ت. تتطلب جودة المعلومات المالية وجود معرفة محاسبية ومهارات مهنية لمعايير الإبلاغ المالي.

### 2- الاهداف

يسعى البحث الى تحقيق الاهداف الآتية:

- أ. التعرف و فهم الهيكل ، المبادئ ، المعايير ( Structure of a principle – based standard ) التي يبنى عليها IFRS .
- ب. التعرف على مدى المام ومعرفة المحاسبين ومهارتهم في تطبيق IFRS باعتبارهم الارض الخصبة والاساس في انتاج المعلومة المالية.
- ت. التعرف على كيفية ان تؤثر تطبيق معايير IFRS في جودة المعلومات المالية.
- ث. التعرف على المعوقات التي تقف عائق امام تطبيق معايير IFRS .

### 3- الاهمية :

تتبع اهمية البحث من حداثة الموضوع والتوجهات المحلية والدولية لتطبيق المعايير التي تنعكس وتؤثر على مستوى اداء ومهارة المحاسب وتمكنه من التعامل الدولي مع القوائم المالية ، ذلك لكونه المصنع والمنتج لمعلومة التي يقدمها الى جهات ذات العلاقة والمستفيدة ، فضلا الى ان تطبيق تلك المعايير يحدد مستويات الاخفاق والضعف من خلال جودة المعلومة وبذلك يتمكن المصرف من بناء استراتيجية تمكنه من تخطي تلك العقبات ، وتحسين الاداء اي ان تطبيق تلك المعايير يؤثر جودة المعلومة المالية .

### 4- الفرضيات

يستند البحث الى الفرضيات الآتية:

أ. وجود علاقة تكاملية مابين المعرفة المحاسبية والمهارات والخبرة المهنية لفهم وتطبيق معايير الابلاغ المالي .

ب. وجود علاقة طردية بين تطبيق IFRS وجودة المعلومات المالية .

ت. وجود علاقة طردية بين المعرفة المهنية والخبرة للمحاسب وتطبيق IFRS وجودة المعلومات المالية .

#### 5:مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث عينة من المحاسبين العاملين في المصارف المسجلة في سوق العراق للاوراق المالية الذين عملوا في المجال المالي والمحاسبي والتدقيق الداخلي . وقد تم اختيار عينة تمثل 75 محاسباً وزعت عليهم استمارة الاستبانة وقد تمكن الباحثين من استرداد 70 استمارة اي بنسبة 93% من الاستمارات الموزعة . والجدول (1) يبين وصف عينة البحث حسب سنوات الخبرة .

#### جدول (1)

##### عينة البحث حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	حجم العينة	التكرار
أقل من 5 سنوات	13	19%
5-10 سنة	19	27%
10-15 سنة	22	31%
15 سنة فأكثر	16	23%
المجموع	70	100%

يلاحظ من الجدول السابق سنوات الخبرة اقل من 5 سنوات وشكلت اقل نسبته 19% ، اما اعلى نسبة 31% من اصحاب الخبرة للذين عملوا في مجال التدقيق مابين 10-15 سنوات ، تليها سنوات الخبرة من 5-10 والتي بلغت 27% وتليها سنوات خبرة اكثر من 15 ونسبتها 23% ،ويتبين من ذلك الاهتمام بمستوى الخبرة من قبل المحاسب.

#### 6 . اسلوب جمع البيانات:

في الجانب النظري تم الاعتماد على الكتب والابحاث المنشورة في الدوريات المختلفة وكذلك المنشورة على شبكة الانترنت . اما الجانب العملي فقد تم الاعتماد على :

• استمارة الاستبانة للحصول على البيانات اللازمة المتعلقة براء عينة البحث وقد احتوت الاستبانة على ثلاثة محاور هي الاتي:-

**المحور الاول :** يهدف هذا المحور الى بيان العلاقة مابين المعرفة والمهارات والخبرة المهنية لمحاسب وفهم وتطبيق معايير IFRS.

**المحور الثاني:** يهدف المحور الى توضيح العلاقة مابين تطبيق IFRS وجودة المعلومات المالية .

**المحور الثالث :** يهدف هذا المحور لتوضيح العلاقة مابين المعرفة والمهارات والخبرة المهنية للمحاسب وفهم معايير IFRS وجودة المعلومات المالية .

• المقابلات الشخصية مع عينة من الاكاديمين

#### ثانيا:مدخل نظري لتطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRS

قبل التطرق الى تبني IFRS وبشكل الزامي وبموجب متطلبات البنك المركزي وصندوق النقد الدولي والزام البنك المركزي المصارف العراقية بتطبيق IFRS بشكل كامل بحلول 2016 يتطلب معرفة ماهو المعيار وماهي IFRS وكيف نشأت واسباب ولادتها ،فضلا الى التطرق الى من سبقنا في التطبيق .

ويقصد بالمعيار في اللغة انها نموذج يوضع ، يقاس على ضوئه وزن شيء او طوله او درجة جودته ، اما في المحاسبة فيقصد بها المرشد الاساسي لقياس العمليات والاحداث والظروف التي تؤثر المركز المالي للوحدة الاقتصادية ونتائج اعمالها وايصال المعلومات الى المستفيدين .

والمعيار المحاسبي يتعلق عادة بعنصر محدد من عناصر القوائم المالية او بنوع معين من انواع العمليات والاحداث او الظروف التي تؤثر على المركز المالي للمنشأة ونتائج اعمالها مثل الاصول البضاعة وغيرها (1) فالمعايير المحاسبية بمثابة مقياس او نماذج اداء يستنير بها المحاسب في التطبيق العلمي عند اعداد وتحضير الكشوفات المالية وهي بذلك تختلف عن الاجراءات (الممارسات) المحاسبية ، فالمعايير تأخذ صفة الارشاد والتوجه في حين تتطرق الاجراءات للصيغة التطبيقية لهذه المعايير على حالات معينة (2) وتعد IFRS ترقيم جديد لمعايير المحاسبية الدولية وتشمل تطور وامتداد طبقا لمضمون ومحتوى ما يصدر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB حيث انه منذ عام 1973 تولت لجنة معايير المحاسبة الدولية مسؤولية وضع المعايير الدولية ، وفي عام 2001 تم استبدال لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC بمجلس معايير المحاسبة الدولية IASB واصبح المسؤول عن وضع المعايير الدولية وسميت المعايير الصادرة عنه معايير التقارير المالية الدولية - معايير الابلاغ المالي IFRS (3).

اوضحت دراسة (Yurisandi & puspitasari,2015) ، ان IFRS احد المصنفات الحديثة لمعايير المحاسبة الدولية التي تضع وتفسر اطار اعداد وعرض القوائم المالية بطريقة متقدمة بهدف تقديم تقارير مالية عالية الجودة ، في ضوء الاعتماد على منهج (اساس) المبادئ لبناء المعايير المحاسبية .بينما البعض الاخر عبر بأنها القواعد والمبادئ التي يجب الالتزام بها عند اعداد التقارير المالية ، كما انها تحظى بالقبول العالمي لما تتمتع به من جودة المعلومات المحاسبية مثل القابلية للفهم ، والملاءمة للقرار ، والتمثيل الصادق للعمليات المالية ، وتتنظر الى الاحداث الاقتصادية وفقا لجوهرها وليس شكلها القانوني . وفي هذا السياق تشير دراسة (Houq et al .,2016) الى ان IFRS عبارة عن مجموعة مكملة لمعايير المحاسبة الدولية بطريقة تخدم تفسير المعايير ، بالإضافة الى كونها مجموعة منتقاة لمعايير عالية الجودة تتصف بعرضها الواضح ، ومرتكزة على مبادئ محاسبية مقبولة بين مختلف بلدان العالم بغرض اعداد تقارير مالية توفر معلومات عن المركز المالي والتدفقات النقدية بما يخدم الفئات المتعاملة معها لتسهيل عملية اتخاذ القرارات (4) وأشار IFRS في ايلول 2014، ضمن "About the IFRS Foundation and the IASB" حيث اكد ان الهدف من استخدام IFRS التطوير ، الجودة ، القابلية للفهم، وان الزامية تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية الترويج لتطبيقها في المؤسسات الصغيرة او المتوسطة والاقتصادية الصاعدة ويجاد الحلول ما بين الاختلافات ما يتطلبه تطبيق معايير الابلاغ والانشطة المحاسبية . وان اول تطبيق IFRS عندما اصدر الاتحاد الاوربي القاعدة رقم 1606 لعام 2002 التي اشارت الى الزام جميع الشركات المسجلة في البورصة الاوربية بالتحول بتطبيق ابتداء من عام 2005 و بلغ عدد الشركات 8000 شركة مما يقدم انطبعا ايجابيا للتجاوب، وتم اصدار اول معيار عام 2003 بعنوان تبني المعايير الدولية لأعداد التقارير المالية للمرة الاولى ، ونجد ألمانيا لها سياسة واضحة من IFRS حيث التزمت الشركات المدرجة بسوق البورصة لأوراق المالية بتطبيق المعايير وقيل اصدار مذكرة الاتحاد الاوربي وشكلت نسبة الشركات التي التزمت بتطبيق 53% ، اما الشركات الألمانية غير المدرجة في السوق لها الحق او الخيار من حيث تطبيق IFRS او German GAAP (5)، الا ان الولايات المتحدة الأمريكية لم تكن من الدول السابقة للعمل IFRS بالرغم من الاتفاقية او مذكرة التفاهم التي ابرمت بين FASB ، IASB في اجتماع Norwalk بالولايات المتحدة الأمريكية بشأن العمل على ازالة الاختلافات بين (us GAAP) IFRS، ويرجع السبب او الحجة التي اعتمدها الولايات المتحدة الأمريكية الازمة المالية العالمية التي عصفت بها عام 2008، اما AICPA ينظر الى الارشادات الصادرة من SEC لتبني IFRS والتي تتطلب ان يفهمها المستثمر فضلا الى وضع خطة عمل فيما يخص احتمال تطبيق IFRS ، وناقشت SEC (condorsement) باعتباره احد المناهج لتبني واعتماد طريقة ممكنة لتحويل الى IFRS الخاصة بالولايات المتحدة . اما المنهج الاخر التبني الكامل وبشكل طوعي ، وفي حزيران 2012 اصدرت SEC تقرير يتضمن ملاحظة ان المعايير IFRS مهمة في عملية التطوير وتحسين وبشكل واسع ويوجد هناك فجوة ما بينها وبين GAAP، ولم توصي SEC بتطبيقها ووضحت كلا من FASC ، AAA ليس من

الواضح اعتماد IFRS يزيد من الجودة والمقارنة وانما سيكون هناك خطأ وتضليل في القوائم المالية (6) والجدول (2) يوضح اوجه الاختلاف (7) بين IFRS & GAAP<sup>1</sup>.

جدول (2)

اوجه الاختلاف بين معايير الابلاغ المالي الدولية والمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً

IFRS	US GAAP	البيانات
<ul style="list-style-type: none"> <li>• المجال : لا يوجد استثناءات</li> <li>• المبادئ :</li> <li>- مستمدة من اطار المعيار</li> <li>- تعتمد الحكم المهني لتطبيق في اطار الاعمال</li> <li>• ارشادات التطبيق</li> <li>- شرح تطبيق المبادئ</li> <li>- تأثير المبادئ</li> <li>• الفترات المالية المطلوبة : تعرض القوائم المالية وفق اساس المقارنة لفترتين متتاليتين سابقتين ، ولكن هناك استثناء خاص ببعض الشركات العمومية التي تعرض قوائمها المالية على اساس سنوي ، او تلك التي تعرض جزء من قوائمها على اساس ثلاث فترات سابقة .</li> <li>• يعتمد الحيادية</li> <li>• تصنيف المصاريف بقائمة الدخل: يمكن للوحدات الاقتصادية عرض حسابات قائمة الدخل حساب طبيعة او وظيفة الحساب ، مع ادراج تفصيل عن وظيفية الحساب مرفق في الهامش .</li> <li>• يعتمد الدخل الشامل OCI</li> <li>• يعتمد اساس الاستحقاق والاعتراف بالعناصر وتشمل الاصول ،المطلوبات ،حقوق الملكية ،الدخل،المصاريف وان فقرة الاعتراف بالعناصر</li> <li>Recongise item</li> <li>عندما يحقق تعريف ومعيار الاعتراف وله منافع محتملة من والى الوحدة وله كلفة او قيمة يمكن قياسها بشكل موثوق .</li> <li>• لا يعتمد المقابلة</li> <li>• الافصاح عن مقاييس الاداء :بعض المفاهيم التقليدية غير معرفة مثل الربح التشغيلي ، مما يعني الاهتمام اثر بالتنوع</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المبادئ :</li> <li>- يتضمن الاتفاقيات،</li> <li>- القواعد والاجراءات الازمة لتحديد الممارسات المحاسبية المقبولة في وقت معين ويشمل ممارسات واجراءات مفصلة.</li> <li>• الفترات المالية المطلوبة : الافصاح عن كل المعلومات الحالية ومقارنتها بتلك المماثلة لها عن الفترة السابقة .</li> <li>• يعتمد التحفظ المحاسبي</li> <li>• تصنيف المصاريف بقائمة الدخل: غير مطلوب تصنيف قائمة الدخل حسب الوظيفة او طبيعية الحساب ،ولكن هيئة السوق المالي (SEC) تشترط ان يكون التصنيف حسب الوظيفة : مثل تكلفة المبيعات ، او التكاليف الادارية .</li> <li>• يعتمد المقابلة</li> <li>• الافصاح عن مقاييس الاداء : لا توجد اي الزامية اتجاه عرض اي مقاييس للاداء باستثناء ما تقرره قوانين هيئة السوق المالي (SEC) ، وتمنع الشركات العمومية من العرض لأية مقاييس خارج اطار (GAAP).</li> </ul>	<p>الفكرة الاساسية التي تستند عليها US GAAP ,IFRS</p> <p>عرض القوائم المالية</p>

<p>في تحديث مقاييس الاداء كلما كانت مهمة للتعبير عن الاداء المالي للوحدة الاقتصادية .</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>يعتمد نماذج الادارة او نماذج الاعمال</li> <li>تتم المقارنة عندما يعتمد نفس الطرق ولاتتم المقارنة وفق متطلبات القواعد</li> <li>القواعد ادوات الهندسة المالية</li> </ul>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>التكلفة : غير مسموح بتطبيق LIFO، ضرورة توحيد الطريقة المستعملة لباقي المخزونات المتماثلة بطبيعتها او بالنسبة للوحدات الاقتصادية .</li> <li>القياس : يتم جرد المخزون على اساس الكلفة الاقل او الفرق بين سعر بيع الاصل في السوق ، وتكاليف البيع .</li> <li>الاسترجاع والشطب : في حالة تدني قيمة المخزون الى اقل من كلفته الاصلية او اقل من القيمة السوقية لا يشطب بصفة نهائية من الاصول ،انما يعاد دمجها في حال تحسن قيمته السوقية .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>التكلفة : تطبيق LIFO، غير ضروري توحيد الطريقة المستعملة لباقي المخزونات .</li> <li>القياس: يتم جرد المخزون على اساس الكلفة الاقل او القيمة السوقية ، ويعرف السوق كتكلفة استبدال حالية ليست اكبر ، من الفرق بين سعر بيع الاصل في السوق وتكاليف البيع ، ولكنها ليست اقل من صافي القيمة المخفضة بفعل هامش المبيعات العادي .</li> <li>الاسترجاع او الشطب : في حالة تدني قيمة المخزون الى اقل من القيمة السوقية يشطب بصفة نهائية ، سواء تم بيعه او لا المتداول وغير المتداول استنادا الى طبيعة الموجودات والمطلوبات .</li> </ul>	<p>المخزونات</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>تسوية العقود تكون في شكل اسهم او نقدا حسب اختيار المصدر: يفترض دائما تسوية العقود المبرمة على اساس الاسهم .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تسوية العقود تكون في شكل اسهم او نقدا حسب اختيار المصدر: يفترض ان مثل هذه العقود يتم تسويتها في شكل اسهم ، الا اذا ثبت العكس من ذلك ،وانه لا يتم التسديد نقدا الابناء على وضعية المصدر وسيرته ، او اصدار قانون من طرف الدولة .</li> </ul>	<p>العائد على السهم</p>

وهناك بلدان اخرى خارج الاتحاد الاوربي تتجه نحو تطبيق IFRS وبشكل الزامي منها جنوب شرق اسيا ، جنوب أفريقيا ، امريكا اللاتينية وبلدان الكاريبي بينما بلدان اخرى تبنت معايير محاسبية محلية تعكس المعايير الدولية لأعداد التقارير المالية كاستراليا ، هونغ كونغ ، نيوزلندا ، فلبين وسنغافورة . اما في الهند فقد عمل المعهد الهندي للمحاسبين القانونيين ICAI بانشاء مجلس معايير المحاسبة الهندي ASB منذ 1977 واصبح خلال نفس السنة عضو ضمن الفدرالية الدولية للمحاسبين ، وتعتبر الهند من اكثر الدول تطبيق IFRS و يبرز التفاعل من خلال المراسلات التي تتم ما بين ICAI و IASB مع تقديم الملاحظات عن مسودة IFRS او حضور الاجتماعات الخاصة بالأعداد لمعايير وترغب الهند من التطبيق الى تحقيق الاهداف :

1. تحسين المعلومة المالية لدى المستثمرين عندما يتعلق الامر بمقارنة القوائم المالية .
2. تحقيق رغبة المستثمرين في الاستثمار الخارجي .
3. تخفيض من تكلفة راس المال .
4. تحقيق الفاعلية في تخصيص الموارد .

اما جنوب أفريقيا :

تمتاز جنوب أفريقيا بوجود سوق مالي متطور من خلال بورصة جوهنزبورغ Johannesburg Stock Exchange Exchange اما من الناحية المحاسبية وجود هيأتين الاولى المعهد الجنوبي الافريقي للمحاسبين القانونيين (SAICA :The South African Institute of Chartered Accountants) والثانية مجلس الممارسات المحاسبية (APB :Accounting Practices Board) . ايضا فان بلدان جنوب افريقيا يعتبر جزء لا يتجزأ من منظومة العولمة الاقتصادية ، ويعمل وفق منظومة IFRS . من جهة اخرى ، فقد تم تعديل النظام المحاسبي المحلي لجنوب افريقيا في سنة 1993 ، ليكون اكثر تناغما مع المعايير المحاسبية الدولية IAS . وفي عام 2004 ، قرر مجلس الممارسة المحاسبية (APB) الانتقال الى تطبيق IFRS واعتباره بمثابة المبادئ المحاسبية المقبولة عموما (GAAP) لجنوب افريقيا . حيث بدأ التطبيق الفعلي

ابتداءً من 2005\1\1 مترامنة بذلك مع التطبيق الفعلي على مستوى الاتحاد الاوربي . ولقد كان الهدف من السبق في تطبيق IFRS هو الوصول الى تحقيق جملة من الاهداف تتمحور حول: جلب الاستثمار الاجنبي بما يخدم النمو الاقتصادي للبلد ولشركات جنوب افريقيا و تجنب الازدواجية في استخدام المعايير المحاسبية ، وما ينتج عن ذلك من تكاليف اضافية .

بالإضافة الى ما سبق ، صدرت الهيئات المحاسبية والمالية المشرفة على تطبيق IFRS مرسوما يقضي بتحديد الكيفية التي يتم بها الممارسة المحاسبية ، حيث تمت التفرقة بين الشركات المدرجة في بورصة الأوراق المالية من تلك الغير مدرجة . حيث بين المرسوم ان اعداد القوائم المالية وفق مبادئ IFRS امرا اجباريا ، في حين ان الشركات الغير مدرجة يحق لها القيام بذلك طواعية وايضا لايحق للشركات الغير مدرجة والتي لا ترغب في تطبيق مبادئ IFRS ان تعد القوائم المالية الا بما يتوافق والنظام المحاسبي المحلي (GAAP)، اما تلك التي تطبق IFRS طواعية فعليها التقيد باعداد القوائم المالية وفق IFRS . ان الانتقال بالمنظمة المحاسبية التقليدية نحو تطبيق المستجد من مبادئ IFRS لم يكن بالأمر السهل من جانب تحمل الكلفة ، التكوين والتدريب ، والحاجة الدائمة الى الخبرات الفنية المحاسبية عالية التأهيل . بذلك ان جنوب افريقيا قد نجحت الى حد بعيد في خلق التناغم المطلوب في تطبيق IFRS مع ان المساعي مازالت تبذل بالتنسيق مع IASB من اجل ازالة الفوارق التي مازالت عالقة بين المنظومتين المحاسبيتين . (8)

تضح من ذلك الزامية القانون في تطبيق IFRS تساعد على تحسين جودة المعلومة المالية ، لأنها تمارس ضغطا على الادارة والمحاسبين لأداء العمل بطريقة صادقة . وتشمل الخصائص النوعية لمعلومات المالية المفيدة Qualitative characteristics of useful financial information والتي تشمل مجموعتين الاولى الخصائص الاساسية وتتكون من الملائمة والتمثيل الصادق والمجموعة الثانية الخصائص المعززة وتشمل القابلية للمقارنة والقابلية للتحقق والتوقيت المناسب والقابلية للفهم .

المجموعة الاولى: الخصائص النوعية الاساسية : Fundamental Qualitative characteristics

ا- الملائمة Relevance : هي المعلومات القادرة على احداث فرق في القرارات التي يتخذها المستخدمون ، وتكون المعلومات ملائمة اذا كانت تتميز بالقيمة التنبؤية Predictive Value او القيمة التأكيدية Confirmatory Value او كلاهما .

ب- التمثيل الصادق Faithful Representation : يقصد به ان المعلومات المالية تمثل وتعبر عن جوهر الاحداث الاقتصادية بدلا من شكل القانوني فقط (خاصية الجوهر فوق الشكل) Substance over form) وتشمل: خاصية الكاملة Complete ان تعبر المعلومات المالية عن كافة المعلومات الضرورية لفهم مستخدمي المعلومات عن الاحداث التي يتم التعبير عنها ، بما في ذلك المعلومات الوصفية والتوضيحية . اما محايدة Neutral لا يتم اعداد وعرض المعلومات لخدمة طرف اوجهه معينة من مستخدمي المعلومات او لتحقيق غرض محدد ، انما للاستخدام العام دون تحزيمها خاصة الخلو من الاخطاء Free From error يقصد بها ان لا تكون هناك اخطاء او حذف في وصف وبيان الاحداث الاقتصادية ، ولا يوجد اخطاء في عملية معالجة المعلومات المالية المعلن عنها .

المجموعة الثانية Enhancing qualitative characteristics وتشمل :

القابلية للمقارنة Comparability يقصد بقابلية المقارنة مكانية مقارنة القوائم المالية لفترة مالية معينة مع القوائم المالية لفترة سابقة لنفس الوحدة الاقتصادية او وحدة اقتصادية اخرى خلال نفس الفترة المالية . اما القابلية للتحقق Verifiability اي وجود درجة عالية من الاجماع بين المحاسبين المستقلين عند استخدامهم نفس طرق القياس والخروج بنتائج متشابهة للاحداث الاقتصادية بحيث تحقق خاصية التمثيل الصادق . اما خاصية التوقيت المناسب Timeliness بمعنى ان تكون المعلومات متوفرة لمتخذ القرار في الوقت الذي يكون لها تأثير على قراره . اما القابلية على الفهم Understandability اي ان تكون المعلومات المعروضة بشكل سهل وواضح ومفهوم مأمكناً (9)

ثالثا : مدخل نظري لمهنية المحاسب

يعتمد تطبيق IFRS والحصول على معلومات مالية ذات جودة على من يتولى عملية التنفيذ والتطبيق التي تتطلب او يمتلك مؤهلات تؤهله لذلك وتبرز هنا مهنية المحاسب كعامل اساسي في تحقيق متطلبات التطبيق ، والمقصود بمهنية المحاسب المعرفة المحاسبية التي يمتلكها والتي تؤهله الى تطبيق معايير الابلاغ المالي

والتي تشمل المعرفة الأكاديمية ، التدريب والخبرة والتي تنطوي تحت مظلة المهنية والتي تؤهله ليكون محترفا في المجال المحاسبي او العمل بالتفوق المطلوب منه محاسبيا وتعتمد بذلك على عوامل ذات الطبيعة الشخصية (الثقافة، المهارات، الافكار الشخصية، اخرى) وعوامل مكتسبة التي تتمثل بالجوانب الأكاديمية ، التعليم المحاسبي والخبرة المحاسبية والتي عبرت عنها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية غرب اسيا (الاكسوا) المعرفة الصريحة حيث بالإمكان الاستفادة من العوامل المكتسبة في (براءات الاختراع، البحوث ، العلاقات التجارية واخرى ) وان التوافق والاندماج ما بين العوامل اعلاه سيعمل على تطوير وتنظيم مهنة المحاسبة (10)، ولا يقتصر الامر على العوامل اعلاه انما يتطلب دور المنظمات المهنية والقانون لما لها من دور في تنظيم المهنة وتحديث المعارف من خلال مواد تشريع القانون المنظمة لعمل مهنة المحاسبة وسيتم تناول العوامل:

1. سمات الشخصية 2. عوامل المكتسبة (الكفاءة المهنية) 3. السلوك المهني .

#### 1. العوامل الشخصية :

تمثل العوامل الشخصية الصفات او السمات الشخصية التي تختلف باختلاف الطبيعة البشرية ومن الصعب كما هو معلوم التوصل الى التشابه والتماثل في تلك الصفات ، ولكن بشكل عام النزاهة والموضوعية والسرية ويقصد بالنزاهة العمل باستقامة وامانة في كافة العلاقات المهنية والتجارية ، والنزاهة هي التعامل الصادق والعدل ، وعلى المحاسب اثناء العمل او اعداد التقارير او القوائم عليه ان لا تحتوي المعلومات على عبارات خاطئة ومضللة بشكل كبير او تحتوي على عبارات ومعلومات مقدمة بطريقة غير مسؤولة او تم حذف او اخفاء معلومات حيث اثر ذلك سيكون مضلل ، بينما الموضوعية على المحاسب الابتعاد عن تنفيذ اي نشاط او خدمة اذا كانت العلاقة او طبيعة ظروف العمل متحيزا وتؤثر بشكل واضح على اداء عمله. ولتحقيق السرية يتطلب من المحاسب عدم الكشف عن معلومات خاصة بالوحدة الاقتصادية العلاقات التجارية وتؤثر سلبا على الوحدة ، الا اذا تطلب ذلك القانون وعدم استخدام المحاسب المعلومات الخاصة بالوحدة لتحقيق منافع شخصية سواء كان الكشف عن تلك المعلومات بقصد او بدون قصد وعلى المحاسب ان يعمل مع الموظفين على احترام سرية معلومات الوحدة الاقتصادية ، فضلا عن ذلك في حالة فقدان المحاسب وظيفته عليه ان لا يستعمل او يفصح عن المعلومات الا في حدود عدم تجاوز السرية التي تضر بالوحدة الاقتصادية ، ويتطلب منه الافصاح وعدم السرية في حالة اذا توفرت معلومات يستلزم القانون الافصاح عنها وتضر بالمصلحة العامة وبموجب ادلة تؤكد تلك المعلومات (9).

#### 2- السمات المكتسبة : (الكفاءة المهنية)

تتضمن العوامل المكتسبة الكفاءة المهنية التي يحصل عليها من خلال التعليم والخبرة ويقصد بالتعليم المعرفة بالعلوم المحاسبية التي تؤهله للعمل كمحاسب التي يتم الحصول عليها من خلال الدراسة على المستوى الجامعي او التخصص في المجال المحاسبي ما دون ذلك او الحالات الاعلى من المستوى الجامعي اما الخبرة من خلال العمل المحاسبي وتطوير قدراته من خلال تدريب (10)، بمعنى ان المحاسب ليحافظ على كفاءته المهنية عليه ان يحافظ على المعرفة والمهارات المهنية بالمستوى المطلوب الذي يؤهله الى العمل الكفوء الذي يبني على التطورات التي تلحق بالعمل المحاسبي او التشريعات او المعايير والاساليب ويتم ذلك وفق معايير العمل المهني المعمول بها ، ويتطلب من المحاسب ليس فقط الحصول على الكفاءة المهنية انما المحافظة عليها من خلال الوعي المستمر والفهم الى التطورات المهنية التي تمكنه من اداء مهامه في البيئات المهنية والمحافظة عليها سواء كان على مستوى التشريع او المعايير وغيرها .

#### 3- السلوك المهني :

السلوك المهني ويقصد بالسلوك المهني الالتزام بالقوانين والانظمة ذات الصلة وتجنب اي عمل يسيئ الى سمعة المحاسب او مهنته او تجنب اي ادعاءات مبالغ بها او مؤهلات او خبرات التي اكتسبها فضلا الى تجنب اي شارات سيئة او مقارنات غير مؤكدة مع اعمال الاخرين (11)

#### رابعاً: الجانب العملي العلاقة (العلاقة بين مهنة المحاسب، جودة المعلومات المالية ، معايير IFRS)

لاغراض تحقيق اهداف البحث سيتم عرض استجابات افراد عينة البحث على اسئلة الدراسة، من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تفرغ اجابات الاستبانات في ورقة عمل على برنامج Microsoft Excel ومن ثقلها الى البرنامج الاحصائي SPSS من اجل تحليلها .



وقد كانت نتائج التحليل على النحو الآتي

**المحور الأول:** تحليل اجابات العينة حول المحور الاول يهدف هذا المحور الى بيان العلاقة ما بين المعرفة والمهارات والخبرة المهنية وفهم وتطبيق معايير IFRS. والتي تبدأ بالسؤال رقم (1-5) ويظهر الجدول رقم (2) استجابات أفراد عينة البحث

جدول رقم (2)

Std. Deviation	Mean	Question	Number
.11952	3.9857	يمتلك المحاسبون المعرفة الاكاديمية الكافية لتطبيق IFRS .	-1
.57483	4.4000	يمتلك المحاسبون الخبرة والكفاءة لتطبيق IFRS والقدرة على الابتكار والابداع .	-2
.37960	4.1814	يدرك المحاسبون الصعوبات والمشاكل التي تواجه تطبيق IFRS .	-3
.37632	4.0571	مقاومة المحاسبين سياسة التغير في التطبيق خوفا لعدم فقدم اعمالهم بسبب عدم المعرفة والامام بمعايير IFRS .	-4
.56172	4.3429	اغلبية المحاسبين لا يفهم الاطار الاساسي الذي يبنى عليه IFRS او التفرقة بينه وبين القواعد العراقية او GAAP .	-5

يتضح من الجدول السابق ان السؤال (1) حصل على الوسط الحسابي (3.9857) أن هنالك علاقة ما بين المعرفة الاكاديمية وتطبيق المعايير، وأن الوسط الحسابي للسؤال رقم (2) (4.4000) ويدل ذلك على إتفاق بين أفراد عينة البحث على أن الخبرة العملية والكفاءة والابداع من الاساسيات التطبيق. أما الوسط الحسابي للسؤال (3) (4.1714) بين أن ادراك المحاسبين هناك صعوبات ومشاكل تواجه عملية التطبيق ، بينما الوسط الحسابي لسؤال (4) (4.0571) الذي يناقش موضوع مقاومة المحاسبين سياسة التغير والتغير الذي يؤثر عليهم من احتمال عدم الاستمرار بالعمل، أما السؤال (5) اغلبية المحاسبين لا يفهم الاطار الذي يبنى عليه IFRS وما هو فرقه عن القواعد او المعايير المقبولة قبولاً عاماً الامريكية، ويتبين من ذلك ان استجابات افراد عينة البحث تحقق المحور الاول. ومن خلال المقابلات مع عينة من الاكاديميين تم تأكيد فقرات الاستبانة فيما يخص اسئلة المحور الاول من حيث نقص المعرفة الاكاديمية والمهنية والخبرت، فضلاً الى نقص تلك الخبرات من خلال دعم الدورات التدريبية التي تساعد على تغذية وتنمية مهارات المحاسبين والتوجه الجديد في معرفة اليات التطبيق، وتجنبهم المشاكل والخوف من فقدان العمل ، وان الاساس في ذلك معرفة المحاسبين الاطار الذي يبنى عليه IFRS وما هو اختلافه عن القواعد العراقية ، GAAP . لان المحاسب الشخص الوحيد الذي يتولى اعداد الحسابات الختامية، لذلك يجب ان يمتلك المعرفة والمهارة لتطبيق المعايير باعتبارها الادوات التي تمكنه من اعداد القوائم المالية. اما فيما يخص القدرة على الابتكار والابداع وضح اغلب الاكاديميين ان الشباب لهم القدرة على الابداع والابتكار والتطوير والابتكار بينما المحاسبين من اصحاب الخبرة 15 سنة واكثر والتي شكلت نسبتهم 23% في الجدول (1) دائماً يميل الى الاستقرار وعدم تبني اي شيء جديد مما يؤثر ذلك سلبياً على منصبهم او على قوتهم وتأثيرهم في الشركة والكثير من العوامل الاخرى .

**المحور الثاني** المحور الثاني: يهدف المحور الى توضيح العلاقة ما بين تطبيق IFRS وجودة المعلومات المالية .، والتي تبدأ بالسؤال رقم (6-12) ويظهر الجدول رقم (3) One-Sample Statistics الاجابات لأفراد عينة البحث.

جدول رقم (3)

## هنية المحاسب وادعاسما على تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية لضمان جودة المعلومات

### المالية

### دراسة استطلاعية لأراء عينة من المحاسبين

Std. Deviation	Mean	Question	Number
.62538	3.9857	اعداد وعرض قوائم مالية وفق IFRS تحقق وتوفر معلومات ملائمة تسهم بالقبول العام لمستخدمي المعلومات المالية ومنتخذي القرار	-6
.76410	4.2857	تطبيق IFRS تعمل على تحسين محتوى جودة وتطوير واكتمال محتوى المعلومات المالية بشكل يعكس جوهر الاحداث الاقتصادية	-7
.62073	4.1857	تطبيق IFRS يدرج معلومات ضمن التقارير لها القدرة التنبؤية .	-8
.50279	4.4714	تطبيق IFRS يحقق التنسيق والقبول والتجانس في المعلومات ويعالج القصور في القواعد المحاسبية والنظام المحاسبى .	-9
.67244	4.2000	تطبيق IFRS يوفر تقارير مالية تعكس درجة تأكيد اعلى في القياس المحاسبى .	-10
.71714	4.0857	تطبيق IFRS يوفر معلومات تعكس حقائق صادقة دون حذف او انتقاء لمعلومات لمصلحة جهة او فئة او دعم قرار معين .	-11
.70798	4.3857	تطبيق IFRS يوفر تأكيد بمعالجة اختلاف الخصائص النوعية لمعلومات المالية الناتجة من تطبيق النظام المحاسبى.	-12

أما فيما يخص المحور الثاني السؤال رقم ( 6 ) بلغ الوسط الحسابي ( 3.9857 ) الذي يوضح اعداد وعرض قوائم مالية وفق IFRS تحقق وتوفر معلومات ملائمة تسهم بالقبول العام لمستخدمي المعلومات المالية ومنتخذي القرار، والسؤال ( 7 ) بلغ الوسط الحسابي ( 4.2857 ) يتعلق تطبيق IFRS تعمل على تحسين محتوى جودة وتطوير واكتمال محتوى المعلومات المالية بشكل يعكس جوهر الاحداث الاقتصادية، اما السؤال ( 8 ) بلغ الوسط الحسابي ( 4.1857 ) تطبيق IFRS يدرج معلومات ضمن التقارير لها القدرة التنبؤية . والسؤال ( 9 ) بلغ الوسط الحسابي ( 4.4714 ) تطبيق IFRS يحقق التنسيق والقبول والتجانس في المعلومات ويعالج القصور في القواعد المحاسبية والنظام المحاسبى، السؤال رقم ( 10 ) بلغ الوسط الحسابي ( 4.2000 ) الذي يخص تطبيق IFRS يوفر تقارير مالية تعكس درجة تأكيد اعلى في القياس المحاسبى، اما السؤال ( 11 ) بلغ الوسط الحسابي ( 4.0857 ) تعتبر تطبيق IFRS يوفر معلومات تعكس حقائق صادقة دون حذف او انتقاء لمعلومات لمصلحة جهة او فئة او دعم قرار معين ، أما السؤال ( 12 ) فإن الوسط الحسابي ( 4.3857 ) ومن خلال هذا السؤال تطبيق IFRS يوفر تأكيد بمعالجة اختلاف الخصائص النوعية لمعلومات المالية الناتجة من تطبيق النظام المحاسبى. ان المقابلات مع الاكاديميين اوضحت واكدت على الفقرات اعلاه وتساهم مناهج التعليم المحاسبى الدور الذي تلعبه في تحقيق هدف المحور، ولا يقتصر الامر على ذلك انما التدريب والتطوير لقدرات المحاسبين وورش العمل وبالتعاون مع المنظمات المهنية وديوان الرقابة المالية والبنك المركزي ورابطة المصارف ما اشرنا سابقا.

**المحور الثالث:** تحليل اجابات العينة التي توضح العلاقة ما بين المعرفة والمهارات والخبرة المهنية للمحاسب وفهم معايير IFRS وجودة المعلومات المالية، والتي تبدأ السؤال رقم (13-19) ويظهر الجدول رقم (4) الاجابات للأفراد عينة البحث.

#### جدول رقم (4)

Std. Deviation	Mean	Question	Number
.53549	4.2143	يعمل ديوان الرقابة المالية كمرجعية واضحة في اعادة تفسير المعايير وبما يتلائم مع البيئة العراقية .	-13
.58907	4.0286	يعمل ديوان الرقابة المالية بالتعاون مع الجهات المهنية في اصدار ارشادات وكتيبات توضيحية الية تطبيق IFRS .	-14
.83703	4.2286	التعاون ما بين ديوان الرقابة المالية والمنظمات المهنية لمناقشة صعوبات ومعوقات التطبيق وايجاد الحلول لها	-15
.52198	4.4000	عقد دورات الى المحاسبين والعاملين في الاقسام المالية والرقابية لتدريبهم لتطبيق IFRS وبما يتلائم مع البيئة العراقية .	-16
.46067	4.0714	الاستعانة بالخبراء من الدول او الشركات التي طبقت المعايير لتدريب المحاسبين والعاملين في الاقسام المالية والرقابية.	-17
.54999	4.2429	الزامية تطبيق IFRS من قبل الشركات يزيد من كفاءة السوق ويساعد على الانفتاح العالمي	-18
.47309	4.3286	فرض عقوبات وغرامات على المصارف المسجلة في سوق العراق للاوراق المالية والتي لم تطبق المعايير .	-19

أما فيما يخص المحور الأخير السؤال (13) بلغ وسطه الحسابي (4.2143) يعمل ديوان الرقابة المالية كمرجعية واضحة في اعادة تفسير المعايير وبما يتلائم مع البيئة العراقية ، أما السؤال (14) بلغ وسطه الحسابي (4.0286) وهذا السؤال يركز على يعمل ديوان الرقابة المالية بالتعاون مع الجهات المهنية في اصدار ارشادات وكتيبات توضيحية الية تطبيق IFRS . ، أما السؤال (15) بلغ الوسط الحسابي (4.2286) ويناقش التعاون ما بين ديوان الرقابة المالية والمنظمات المهنية لمناقشة صعوبات ومعوقات التطبيق وايجاد الحلول لها، السؤال (16) (4.400) عقد دورات الى المحاسبين والعاملين في الاقسام المالية والرقابية لتدريبهم لتطبيق IFRS وبما يتلائم مع البيئة العراقية، والسؤال (17) بلغ وسطه الحسابي (4.0714) الاستعانة بالخبراء من الدول او الشركات التي طبقت المعايير لتدريب المحاسبين والعاملين في الاقسام المالية والرقابية ، والسؤال (18) بلغ وسطه الحسابي (4.2429) حيث أن الزامية تطبيق IFRS من قبل الشركات يزيد من كفاءة السوق ويساعد على الانفتاح العالمي ، بينما بلغ الوسط الحسابي للسؤال (19) (4.3286) ويتعلق بكيفية فرض عقوبات وغرامات على المصارف المسجلة في سوق العراق للاوراق المالية والتي لم تطبق المعايير . واكد الاكاديمين فقرات المحور التي وردت في الاستبانة والدور الذي يلعبه الديوان والمنظمات المهنية ويتطلب الاهتمام الاكثر في مواكبة التغيرات والمستجدات في المجال المحاسبي.

#### إختبار فرضيات البحث :

تم استخدام اختبار T لقياس معنوية الوسط الحسابي لإختبار فرضيات البحث:  
الفرضية الأولى من البحث والتي تتمثل وجود علاقة تكاملية ما بين المعرفة المحاسبية والمهارات والخبرة المهنية لفهم وتطبيق معايير الابلاغ المالي ، والجدول رقم (5) يوضح One-Sample Test ، أما الجدول رقم (5) One-Sample Test<sup>a</sup>

هيئة المحاسبين واجتماعها على تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية لضمان جودة المعلومات  
المالية

دراسة استطلاعية لأراء عينة من المحاسبين

الجدول رقم (5) One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
One- الفرضية الاولى	70	4.1914	.16484	.01970

الجدول رقم (5) Sample Test<sup>a</sup>

من خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر متوسط المتوسطات للفرضية الأولى (4.1914) وإن مستوى المعنوية عالي جداً حيث بلغت 0.000 وليس أقل من نسبة 0.05 وبالتالي فإنه يمكن قبول الفرضية الأولى . أما الفرضية الثانية من البحث تتمثل وجود علاقة طردية بين تطبيق IFRS وجودة المعلومات المالية الحسابات، والجدول رقم (6) يوضح One-Sample Statistics، اما الجدول رقم (6) One-Sample Test

الجدول رقم (6) One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الفرضية الثانية	70	4.2286	.20837	.02491

الجدول رقم (6) One-Sample Test<sup>a</sup>

Test Value = 3				
				95% Confidence Interval of the Difference

Test Value = 3						
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الفرضية الاولى	60.472	69	.000	1.19143	1.1521	1.2307
					Lower	Upper
الفرضية الثانية	49.330	69	.000	1.22857	1.1789	1.2783

من خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر متوسط المتوسطات للفرضية الثانية (4.2286) وإن مستوى المعنوية عالي جداً حيث بلغت 0.000 وليس أقل من نسبة 0.05 وبالتالي فإنه يمكن قبول الفرضية الثانية .

T Df Sig. (2-tailed) Mean Difference  
العدد : 128 / حزيران / لس  
مجلة الادارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية

الفرضية الثالثة من البحث تتمثل وجود علاقة طردية بين المعرفة المهنية والخبرة للمحاسب وتطبيق IFRS وجودة المعلومات المالية، والجدول رقم (7) يوضح One-Sample Statistics، اما الجدول رقم (7)<sup>a</sup> One-Sample Test

الجدول رقم (7) Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الفرضية الثالثة	70	4.2163	.20165	.02410

الجدول رقم (7) One-Sample Test<sup>a</sup>

	Test Value = 3					
	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الفرضية الثالثة	50.465	69	.000	1.21633	1.1682	1.2644

من خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر متوسط المتوسطات للفرضية الثالثة (4.2163) وإن مستوى المعنوية عالي جداً حيث بلغت 0.000 وليس أقل من نسبة 0.05 وبالتالي فإنه يمكن قبول الفرضية الثالثة. أما علاقة الارتباط بين الفرضية الأولى والفرضية الثانية باستخدام معامل الارتباط الترتيبي لسبيرمان (0.763) وبلغت قيمة مستوى الدلالة (P. Value (0.000) مما يدل على وجود علاقة طردية قوية ذات دلالة معنوية. أما علاقة الارتباط بين الفرضية الثانية والثالثة (0.555) وباستخدام نفس المعامل أعلاه مما يدل على وجود علاقة طردية بينهم. أما الارتباط مابين الأولى والثالثة وباستخدام معامل الارتباط سبيرمان الذي بلغ (0.643) مما يدل على وجود علاقة طردية قوية ذات دلالة معنوية.

### خامساً: الاستنتاجات والتوصيات

#### الاستنتاجات

1. تعمل المعرفة الأكاديمية والخبرة المهنية للاعب المحوري لتطبيق IFRS وتساهم في وضع المرتكزات الأساسية للابداع والتعامل مع مشاكل التطبيق وبالأخص لدى المحاسبين الشباب.
2. فهم الاطار الذي يبني عليه IFRS الاساس والمرتكز لتطبيق ومعالجة المشاكل الناتجة من التطبيق فضلا عن تشخيص المعوقات والمشاكل.
3. تطبيق IFRS يساعد في اعداد وعرض التقارير المالية بشكل تعكس الخصائص النوعية لمعلومات المالية الجوهرية والمعززة.
4. الحاجة الى ارشادات وتوجيهات بالية تطبيق IFRS تصدر من الديوان الرقابة المالية بالتعاون مع الجهات المهنية. باعتبارها خارطة طريق تساعد المحاسبين وتوسع معرفتهم وقابليتهم وتذلل الصعاب والمعوقات.
5. تطبيق IFRS يساعد الشركات والمصارف على الانفتاح العالمي ويزيد من كفاءة السوق العراق للاوراق المالية.

## التوصيات

1. تكثيف الدورات التدريبية التي تركز على اليات تطبيق المعايير وشكل متخصص لكل معيار مع اصدار ارشادات بشكل كتيبات من قبل الديوان الرقابة وبالتعاون مع النقابة المحاسبين وجمعية المحاسبين والبنك المركزي ورابطة المصارف العراقية الخاصة والجامعات ،فضلا الى التهيئة الى اعداد دراسات مهنية متخصصة بالمعايير لمدة (سنة) او اكااديمية وبالتعاون واشراف الجهات المهنية الدولية .
2. التغلب على اوجه القصور والمعوقات التي تواجه تطبيق IFRS من قبل ديوان الرقابة المالية او المنظمات المهنية وبالتعاون مع الاكاديمين .
3. اصدارتشرية او ارشادات من قبل البنك المركزي او سوق العراق للاوراق المالية يحدد فيها الغرامات والعقوبات ونوعها التي تفرض بالنسبة الى المصارف التي لم تطبق
4. على المصارف اعادة النظر في البنى التحتية المالية والمحاسبية واعادة ترتيبها بشكل يؤهل تطبيق IFRS

## المصادر

1. جون وايلي، المعايير الدولية لاعداد القارير المالية ،عمان ،الاردن ،10، 2006
- 2.

Belkaoui,Ahmed Riahi, Accounting Theory ,5<sup>th</sup> Edition,thomson learing,2004

3. عباس ،سلام عادل ،البة مقترحة لتكيف متغيرات البيئة المحلية باتجاه التوافق مع المعايير الدولية لمحاسبة والابلاغ المالي

<https://www.mobt3ath.com> >

4. Yurisandi, t,&puspitasari,E, financial reporting quality before and after IFRS adoption using

NiCE qualitative characteristics measurement procedia-social and behavioral sciences vol 211,644

5. Kaya Devrimi ,potential adoption of IFRS by the US ,2013 ,  
<https://www.researchgate.net/publication/228307866>

Houqe, m,monem r&ZIJ, The economic consequences of IFRS adoption . 6 evidence from Zealand ,journal of international accounting ,auditing and taxation, vol 727, 45.

727, 45. بوداح ،عبد الجليل ، الزامية تطبيق IFRS على جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية مع اشارة الى تجارب بعض الدول ،مجلة الانسانية -الجزائر، العدد 45 ، 2016 ،ص36 ،  
8 The ideal principle-based standard [www.ifrs.org](http://www.ifrs.org) ابو نصار ، محمد ، حميدات ،جمعة ،معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية -الجوانب النظرية والتطبيقية ،الطبعة الثالثة،عمان -الاردن ،2019، 8-10  
9-المصري ،تيسير، توحيد المعرفة المحاسبية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية -المجلد 23 -العدد الأول 2007

10. دليل قواعد السلوك الاخلاقي للمحاسبين المهنيين . IESBA. ترجمة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ،2016، 18-10،

- 11- دليل قواعد السلوك الاخلاقي للمحاسبين المهنيين . IESBA. ترجمة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ، 2017 ، 19-10،

مهنة المحاسب واثباتها على تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية لضمان جودة المعلومات  
المالية  
دراسة استطلاعية لأراء عينة من المحاسبين

---

**ABSTRACT**

The research is aimed to identifying the fundamental structure which is based on principles (structure of principle – based standard) which IFRS standards are built on , and identifying to the accountants professionalism and its role to applying IFRS as the manufacturer and producer of financial information which includes the essential and promotional characteristics , for achieving the research objective the researchers adopted the questionnaire with three panel , first panel includes the knowledge , skill , accountants professionalism experiences , understanding and applying IFRS standards . the second one is to clarify the relationship between applying IFRS and the quality of IFRS . latest panel aimed to clarify the relationship between the knowledge, skill, professionalism experiences of accountants , understanding IFRS standards and the quality of financial information . the questionnaire was distributed (70 of 75 were retrieved ) to accountants working at banks registered in the Iraqi stock exchange , and statistical methods were used in analyzing the responses of members in addition to personal interviews with the academies , one of importance result reached , academic knowledge and professionalism experiences are considered the main player to applying IFRS and contribute to laying the basic foundation for creativity and dealing with the application problems especially between new accountants and understanding IFRS framework on which IFRS is a basics to applying and treatment of problems revealed from application as well as the diagnosis of obstacles and problems .

---